المعارف بالجمل وخبريتها المامر في الصفة معهودة ان كان الموصول معهودا ﴿
كقوله تعالى واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه وكقول الشاعر ﴿
الا ايها القلب الذي قاده الهوى ﴿ أفق لا اقر الله عينك من قلب ﴿
أو جنسية اذا كان الموصول جنسا كقوله ﴿ فيسعى اذا أبني ليهدم
صالحي ﴿ وليس الذي يبني كمن شأنه الهدم ﴿ او مبهمة اذا كان الموصول
مقصود التعظيم كقوله ﴿ فان استطع اغلب وان غلب الهوى ﴿ فمثل الذي لاقيت
يغلب صاحبه ﴿ والآخر ﴿ وكنت اذا ارسلت طرفك رائدا ﴿ لقلبك يوما اتعبتك المناظر ﴿
رأيت الذي لا كله انت قادر ﴿ عليه ولا عن بعضه انت صابر ﴿
والعائد ضمير له اي للموصول يرجع اليه من الجملة ليربطها به لئلا تكون اجنبية
عنه وصلة الألف واللام اسم فاعل ومفعول وهو الذي في معنى الجملة نحو
الضارب والمضروب اي الذي ضرب او ضرب فلا بد خلان على الجملة
حقيقة على المشهور لمشابهتهما الألف واللام التي للتعريف وقد جاء دخولهما
على الفعل المضارع في قوله ﴿ ما انت بالحكم الترضى حكومته ﴿ ولا الأصيل ولا ذي الرأي
والجدل ﴿ والآخر ﴿ ما كاليروح ويغدو لاهيا مرحا ﴿ مشمرا يستديم الحزم ذو رشد ﴿

والآخر



والآخر ﴿ فليس اليرعى للخل ودن الذي يرى ﴿ له الخل اهلا ان يعد خليلا ﴿
والآخر ﴿ يقول الخنا وبغض العجم ناطقا ﴿ الى ربنا صوت الحمار اليجدع ﴿
وقد جاءتا داخلتين على الجملة الاسمية والظرف كقول الشاعر ﴿
من القوم الرسول الله منهم ﴿ لهم دانت رقاب بني معد ﴿ اي من الذين
رسول الله منهم والآخر ﴿ من لا يزال شاكرا على المعه ﴿ فهو حرٍ بعيشة ذات
سعه ﴿ وهي الذي للمفرد المذكر والتي للمفرد المؤنث واصلهما اللذي واللتي
كعم وشج فهما اسمان منقوصان وفي الذي لغات آخر الذي بتشديد الياء
مكسورة كقول الشاعر ﴿ وليس المال فاعلمه بمال ﴿ وان اغناك الا اللذي ﴿
ينال به العلاء ويصطفيه ﴿ لاقرب اقربيه وللقصي ﴿ والذي بتشديدها
مضمومة كقول الشاعر ﴿ اغض ما اسطعت فالكريم الذيُّ ﴿ يألف الحلم
ان جفاه بذيُّ ﴿ والذِ بحذف الياء وبقاء الكسرة كقوله ﴿ والذِ لو شاء لكنت
صخرا ﴿ أو جبلا أشم مشمخرا ﴿ والآخر ﴿ لا تعذل الذِ لا ينفك مكتسبا
حمدا وان كان لا يبقي ولا يذر ﴿ والذْ بسكون الذال كقوله ﴿ ولا تكونن
من الذْ كيدا ﴿ كالذ تزبى زبية فاصطيدا ﴿ والآخر ﴿

Copyright © King Saud University